الحِراك الدولي المواكِب قاعدته حماية المحكمة و«بينغ بونغ» محلي حول «مَن يقوم بالتنازل الأول»

لبنان «لا يفارق» عنق الزجاجة والمسعى السوري ـ السعودي أمام «مفترق»

بيروت ـ «الراي»

حتى مع الشكوك الكبيرة التي اثارها السجال الاخير بين رئيس الحكومة سعد الحريري وقوى 14 مارس من جهة و«حزب الله» وحلفائه من جهة اخرى، عقب الحديث الصحافي الذي ادلى به الحريري ونُشر يوم الجمعة، بدا واضحاً ان ثمة مرحلة مفصلية دخلت عبرها البلاد وكذلك المبادرة السعودية . السورية وربما لا يتأخر الوقت طويلاً هذه المرة لانضاج توجهاتها وتوضيحاتها وخطوطها التفصيلية.

واللافت في هذا السياق ان السجال العلني الاعلامي الذي دار منذ نشر حديث الحريري، لم يحل دون اعتراف فريقي الصراع في 8 مارس و14 مارس، بأن ثمة استحقاقاً وشيك الحصول وهو الوصول بالوساطة السعودية . السورية الى مرحلة نهاية حاسمة، على ما اوضحت مصادر في الفريقين امس لـ «الراي». فإذ تتمسك مصادر 14 مارس بأن الحريري ما كان يمكنه الذهاب ابعد في الافصاح والتوضيح عبر حديثه الاخير، تقول انه ينبغي اخذ ما اعلنه بوضوح من ان التفاهم السعودي . السوري قد أُنجز قبل توجه العاهل السعودي الى نيويورك، كأول اعلان رسمي من مسؤول اساسي معني بالمبادرة عن انجاز التفاهم. فالمتحدث هنا ليس سياسياً عادياً بل هو المعني الاول من الجانب اللبناني سواء بموقعه الرسمي الدستوري كرئيس للحكومة او كسعد رفيق الحريري، وهذا بذاته تطور كان للدلالة على انه لم يعد ممكناً تجاهل وجود هذا التفاهم ولو لم تُكشف مضامينه التفصيلية بعد.

اما مصادر 8 مارس فتعود الى كلام الحريري نفسه لتؤكد «صدقية» مواقف قواها منذ شهر على الاقل في حديثها عن الاقتراب من انجاز التسوية، ولو انها تعتبر ذلك دليلاً على «خلل» لدى قوى 14 مارس التي لا تبدو في الاجواء الحقيقية لكل ما يقوم به الحريري نفسه بدليل انها مضت طويلاً في نفي ما عاد وأكده رئيس الحكومة نفسه. لكن الأهم بالنسبة اليها هو انه مهما اختلفت التقديرات ووجهات النظر فإن الثابت هو ان أوان الحسم قد حان.

والواقع ان الاوساط السياسية تواكب باهتمام بالغ اجواء التحريك الكبير الاستثنائي للجهود الديبلوماسية الدولية والاقليمية في شأن الازمة اللبنانية عبر سلسلة اللقاءات الاميركية . السعودية والاميركية . اللبنانية والاميركية . القطرية التي شهدتها نيويورك والتي تُتوج اليوم بالقمة الأميركية . الفرنسية في واشنطن.

وترى الاوساط ان هذا الحراك غير العادي يعني بوضوح ان الجميع باتوا على اقتناع بأن صدور القرار الاتهامي للمحكمة الخاصة بلبنان قد أصبح وشيكاً خلال الشهر الجاري على الأرجح.

وتعتقد أوساط واسعة الاطلاع ان زيارة الحريري لنيويورك تتسم بأهمية كبيرة لأن لقاءاته مع العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز ووزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون جاءت قبيل اللقاءات التي سيجريها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مع نظيره الاميركي باراك اوباما والعاهل السعودي ايضاً، وان مجمل هذه الحركة الاستثنائية سيفضي الى بلورة موقف دولي . اقليمي حازم من دعم المحكمة والاستمرار في عملها من جهة ومحاولة حماية لبنان من مضاعفات القرار الاتهامي من جهة اخرى عبر التأكيد لسائر اللاعبين الاقليميين ان لبنان ليس متروكاً تحت وطأة الضغوط والابتزاز والتهديد. وسيكون الاسبوع الجاري على درجة كبيرة من الاهمية اذ انه ينتظر ان تتبلور خلاله نتائج هذه اللقاءات وكذلك حقيقة ما افضت اليه الوساطة السعودية . السورية بعد عودة الحريري الى بيروت.

وفي انتظار اتضاح الخيط الأبيض من الأسود في مسار المسعى السعودي - السوري، تواصلت لعبة «بينغ بونغ» الاتهامات المتبادلة بالمسؤولية عن عدم تنفيذ الالتزامات لإنجاز التسوية بين طرفي الصراع في لبنان، وهو ما عكس «منازلة» تحت عنوان «مَن سيكون الأوّل في خطوة التنازل الأولى»، في حين بقي الغموض يلفّ طبيعة الالتزامات لاسيما والتي تحدّث عنها الرئيس الحريري وسط تضارُب بين 14 و8 مارس في قراءة «ارضية» تفاهُم «السين سين» بين اعتبار قوى 14 مارس ان قاعدته صون الاستقرار وتثبيت التهدئة مقابل اعتبار الثامن من مارس ان منطلقه إنهاء المحكمة الدولية.

وفي هذا الإطار، لفتت اوساط 14 مارس الى ان الالتزامات التي تحدّث عنها الحريري تشمل سحب مذكرات التوقيف الصادرة عن القضاء السوري في حق شخصيات عدة من قوى الأكثرية لاسيما من فريق عمل رئيس الحكومة في إطار الدعوى التي اقامها اللواء جميل السيد في ملف ما يسمى «شهود الزور» الذين تسببوا في توقيفه مع 3 ضباط آخرين لمدة 44 شهراً في جريمة اغتيال الرئيس الحريري، علماً ان هذا الملف كان تسبب في انقطاع التواصل بين الحريري والقيادة السورية في الأشهر الثلاثة الأخيرة.

ونقلت تقارير ان «ردّ التحية» لسحب مذكرات التوقيف سيكون بإعلان الحريري عدم اتهامه «حزب الله» بالمسؤولية عن اغتيال والده حتى ولو صدر قرار اتهامي يتّهم عناصر فيه بالجريمة، مشيرة الى ان سلّة الالتزامات تشمل ايضاً الاستقرار العام والسلم الأهلي وضبط سلاح «حزب الله» الذي تقرر في اتفاق الدوحة (اقر في مايو 2008) ألا يُزج به في الداخل، على أن تترك التفاصيل الى المعنيين بعد اقرار المبدأ.

ويُذكر ان مصادر عدة اكدت ان خطوة وزير العدل اللبناني ابرهيم نجار الذي طلب من نظيره السوري إحالة ملف مذكرات التوقيف السورية على قاضي التحقيق الاول في بيروت بناءً على تكليف رسمي من مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت في قصر بعبدا بتاريخ الرابع من اكتوبر 2010، كان يفترض ان تشكّل مدخلاً للتسوية في لبنان، وأن تُستكمل بموافقة قوى الثامن من مارس على إحالة ملف شهود الزور على القضاء العادي، الا ان دمشق لم تُجب على طلب نجار (تقدّم به قبل اكثر من ثلاثة اسابيع) «فيما المعارضة لم تعمل على تنفيذ التسوية» بحسب مصادر في 14 مارس.

وسط هذا «الكباش» الداخلي، نقل موقع «ناو ليبانون» الالكتروني عن مصدر رسمي في دمشق أنّ «الاتفاق المنشود بين الأفرقاء اللبنانيين بات منجزاً بكل أطره العامة ويفترض أن تحصل خطوات معينة لتفعيل هذا الاتفاق وإعلانه تمهيدًا لإدخاله حيز التنفيذ»، موضحا أنّ «العناوين العامة لهذا الاتفاق باتت معروفة للجميع وهي تتمحور حول تأكيد اتفاق «الطائف» وتفاهم «الدوحة» وحكومة الوحدة الوطنية ومنع استخدام السلاح في الداخل والاحتكام الى المؤسسات الدستورية في حل الخلافات الداخلية، اضافة إلى التفاصيل المتعلقة بحل كل الملفات السياسية العالقة بما فيها ملف شهود الزور».

وكشف «أنّ الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان عرض أن يوجّه الدعوة إلى اجتماع في قصر بعبدا من أجل إعلان الاتفاق اللبناني والخطوات المترتبة لتنفيذه».

مع الاشارة الى ان تقارير صحافية في بيروت كانت تحدثت عن ان سليمان الغى مشاركته في القمة الاقتصادية التي ستعقد في التاسع عشر من الجاري في القاهرة للتفرغ الى الملفات الداخلية وصوغ التفاهمات التي تترجم القمة الثلاثية اللبنانية . السعودية . السورية التي انعقدت في بعبدا نهاية يوليو الماضي وما انتجه الحوار السوري . السعودي الذي أعقبها.

وإذ رأى المصدر أنّ «بلورة الأمور تنتظر عودة العاهل السعودي إلى بلاده أو زيارة مستشاره الأمير عبد العزيز لدمشق لدفع الاتفاق المنشود قدمًا على طريق التنفيذ، مادام أنّ أي خرق لبناني لم يحصل من هذا القبيل»، لفت إلى وجوب «ترقب تداعيات نتائج قمة الرئيسين الأميركي أوباما وساركوزي على الوضع اللبناني»، مشيراً إلى أنّ «ساركوزي قال إنه واثق من قدرته على التأثير على الموقف الأميركي بما يعزز فرص نجاح التسوية على الساحة اللبنانية، وهو كان قد أكد عمله على إقناع الرئيس الأميركي بأهمية تواجد سفير أميركي في دمشق».

عضو الكونغرس تكافح للبقاء حية

اعتقال مشتبه فيه والبحث عن متورّط محتمل ثان بقتل 6 وجرح 13 بينهم نائب أميركية في أريزونا

صورة التقطتها كاميرا مراقبة أمنية لشخص تسعى حالياً شرطة مقاطعة بيما التابعة لولاية اريزونا إلى تحديد هويته (أ ب)

واشنطن - وكالات - تكافح غابرييل غيفوردز، العضو الديموقراطية في مجلس النواب الاميركي عن ولاية اريزونا، للبقاء على قيد الحياة بعدما أطلق مسلح الرصاص على رأسها وقتل ستة آخرين أثناء اجتماعها مع ناخبين في مدينة تاكسون.

وحالة العضو البالغة من العمر 40 عاما حرجة، بعدما اصيبت برصاصة واحدة، ويشعر الاطباء بتفاؤل مشوب بالحذر في شأن احتمال بقائها على قيد الحياة. والمسلح المشتبه فيه رهن الاحتجاز ويسعى المحققون للوصول الى الدافع في حادث اطلاق النار على النائبة الاتحادية ويبحثون احتمال وجود متواطئ في الحادث.

وأطلق المشتبه فيه الذي حددت هويته على أن اسمه جارد لي لوفنر (22 عاما) الرصاص من مسدس نصف آلي ومن مدى قريب خارج متجر بعد ظهر السبت. وسيطر عليه اثنان من المارة بعد اطلاق النار.

ومن بين القتلى، قاض اتحادي وطفلة تبلغ من العمر تسع سنوات. وأصيب 13 شخصا آخرين.

وسبب الحادث صدمة في واشنطن، حيث أجل الكونغرس تصويتا مهما يتعلق باصلاح الرعاية الصحية الى وقت لاحق هذا الاسبوع. وبعد الحملة الانتخابية المحمومة العام الماضي في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، قال البعض ان الانتقادات اللاذعة ربما يكون لها دور في حادث اطلاق النار على غيفوردز.

ولم يعرف حتى الان ما اذا كان لاطلاق النار علاقة بأي موقف سياسي.

وقال كارنس دوبنيك، قائد شرطة مقاطعة بيما، ان المشتبه فيه «لديه نوع من الماضي المضطرب ولسنا مقتنعين بأنه قام بهذا العمل بمفرده». وأضاف أنه يثق أن غيفوردز كانت هدف اطلاق النار.

وتابع ان المشتبه فيه وجه تهديدات بالقتل في الماضي، لكنها لم تتضمن تهديدا بقتل غيفوردز. وقال: «كل ما يمكنني قوله ان هذا الشخص ربما يعاني من مشكلة عقلية». ووصفه بأنه غير متزن.

واعلن مكتب قائد الشرطة في وقت مبكر من صباح امس، ان السلطات مازالت تسعى وراء رجل ثان «ربما تربطه صلات بالمشتبه فيه» وصورته كاميرا فيديو قرب مكان اطلاق النار، وهو مطلوب لاستجوابه.

وقال ستيفن ريل، الذي ساعد في كبح المشتبه فيه لشبكة «سي ان ان» التلفزيونية، ان الشاب كان يرتدي ملابس رثة لكن كان يبدو عليه التركيز وهو يطلق النار بطريقة عشوائية وسط الحشد.

وذكرت الاذاعة العامة الوطنية ان غيفوردز كانت تستضيف لقاء «الكونغرس عند ناصيتك»، وهي تجمعات عامة تهدف منها اعطاء ناخبيها فرصة للتحدث مباشرة معها عندما هاجمها المسلح من على بعد 1.2 متر.

ونقلت محطة «ام اس ان بي سي» عن مسؤولي انفاذ القانون وشهود، ان المسلح اقترب من غيفوردز من الخلف واطلق 20 رصاصة على الاقل عليها وعلى الاخرين في الحشد.

وكلف الرئيس باراك اوباما مدير مكتب التحقيقات الاتحادي (اف بي اي) روبرت ميللر الاشراف على التحقيق.

وقال في كلمة مباشرة على التلفزيون، ان الحادث «يشكل مأساة لكل البلاد».

واوضح ان قاضيا وطفلا في التاسعة من العمر بين القتلى. واضاف: «لا نملك حتى الان كل الاجوبة. ما نعرفه هو ان عملا عنيفا مشينا وفظيعا كهذا لا مكان له في مجتمع حر».

واصيبت غيفوردز برصاصة واحدة ونقلت جوا الى مستشفى في تاكسون لإجراء جراحة.

وغيفوردز من مؤيدي اصلاح نظام الرعاية الصحية الذي تم اقراره العام الماضي، وحذرت في السابق من أن التصريحات السياسية اللاذعة أدت الى توجيه تهديدات عنيفة لها وتسببت في أعمال تخريب في مكتبها.

وذكرت شبكة «فوكس نيوز» ان السلطات تحقق في طرد مشبوه ارسل الى مكتب غيفوردز.

واضافت ان الطرد الذي ارسل قبل اطلاق النار مغلف في شكل علبة قهوة، من دون ان تضيف اي تفاصيل اخرى.

وفي سلسلة لقطات مصورة على موقع «يوتيوب»، انتقد شخص قال ان اسمه جاريد لي لوفنر، الحكومة والدين وطالب بعملة جديدة.

وصرح مسؤول اتحادي عن انفاذ القانون بان مكتب التحقيقات يحقق في ما اذا كان الشخص المشتبه باطلاقه النار هو الشخص نفسه الذي ارسل اللقطات المصورة.

وكتب الشخص في احدى اللقطات المصورة التي تحتوي على موسيقى فقط ونص كتب باللون الابيض على خلفية سوداء «الحكومة تضمن السيطرة على العقل وتقوم بعمل غسيل مخ للناس عن طريق قواعد سيطرة. لا انا لن ادفع دينا بعملة لا يدعمها الذهب والفضة. لا لن اثق في الرب».

ويظهر في احد الأشرطة، شخص يرتدي الاسود ويضع قناعاً مبتسماً وهو يحرق العلم الاميركي في الصحراء.

وفي عرض للسيرة الذاتية على الموقع، كتب لوفنر انه حضر مدارس منطقة تاكسون، ويقول ان كتبه المفضلة تتضمن «كفاحي» لادولف هتلر و«البيان الشيوعي» لكارل ماركس و«طار فوق عش المجانين» لكين كيسي.

وكان الجيش الاميركي أعلن أن لوينر حاول الانضمام على صفوفه لكن طلبه رفض لأسباب لم يعلن عنها.

ودعت اجهزة أمن الكونغرس المكلفة حماية البرلمانيين في واشنطن، اعضاء البرلمان الى «اتخاذ اجراءات وقائية معقولة لأمنهم».

قتيلان وأربعة جرحى في إطلاق نار قرب ملهى ليلي

واشنطن - ا ف ب - قتل شخصان بينهما شرطي وجرح اربعة آخرون على الاقل في اطلاق نار فجر امس قرب ملهى ليلي في بالتيمور بولاية ميريلاند، شرق الولايات المتحدة، على ما اعلنت شبكة «ان بي سي» التلفزيونية.

وتدخلت الشرطة في اعقاب مشاجرة شهدها هذا الملهى الواقع في وسط المدينة.

واشارت الشبكة نقلا الشرطة الى عدم وجود اي صلة بين هذه الحادثة وبين اطلاق النار على نائبة اميركية في تاكسن في ولاية اريزونا، السبت.

صفير: المسيحيون كانوا الأكثرية وربما إذا باتوا قلّة تتغيّر الرئاسة المسيحية

أكّد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير «أن وضع المسيحيين في المنطقة مأسوي في الإجمال، لأن العديدين من بينهم يتركون بلدهم، خصوصاً في العراق، ويذهبون إلى مكان أكثر أمانا كالولايات المتحدة و أوروبا وما سوى ذلك»، معتبرا أنه «يجب طمأنة هؤلاء، وهذا يعود إلى إخوانهم حيث يقيمون وإلى الحكومات التي تحكم البلد أيضا».

واوضح صفير في حديث إلى محطة «سي ان ان» تعليقا على وضع مسيحيي لبنان، «أنّ لبنان كله قلق، والقلق لا يشمل فقط المسيحيين وإنما كل الناس، ولذلك كنا نأمل في أن يكون الوضع أحسن مما هو الآن»، لافتاً الى «أن الوضع كلّه تغيّر، فالمسيحيون كانوا الأكثريّة وكان لهم موقع خاص في لبنان، ولكن بدأت الكثافة السكانيّة تتغيّر».

واضاف: «العائلة المسيحيّة تكتفي بأن يكون لها ثلاثة أو أربعة أولاد فيما العائلة الإسلاميّة يكون لها 10 أو 15 ولداً، وهذا فارق كبير بين العائلتين، ولذلك فإن عدد المسلمين أصبح يفوق بكثير عدد المسيحيين، لاسيما وأن المسيحيين وبعض المسلمين يهاجرون إلى بلدان بعيدة».

وعن الأصوليّة المسلمة، رأى «أن انتشار الأصوليين له مفاهيم، لأن الناس حادوا عن جادة الحق والصواب وارتكبوا أشياء هي ضد العدالة والإنصاف، ولذلك حملت هؤلاء الناس على أخذ الأمور بيدهم»، مؤكدا «أن هذا الإسلام هو دين لعبادة الله وإنصاف الناس».

وعن إمكان رؤيته لبنان يوما ما برئيس غير مسيحي، رد: «لا أدري! ربما إذا تطوّرت الأمور وأصبح المسيحيون قلّة، وهذا في علم الله»، مشيراً إلى أن هذا الأمر يعود إلى اللبنانيين، فإذا كثر عدد غير المسيحيين في لبنان وقل عدد المسيحيين ربما ترتفع أصوات للمناداة بتغيير الرئاسة».

«الداخلية» السعودية تعلن خامس قائمة لمطلوبين في الخارج تضم 47 مطلوبا

الرياض - من صبحي رخا

أعلنت وزارة الداخلية السعودية، أمس، عن خامس قائمة لمطلوبين موجودين في الخارج تضم 47 مطلوبا أمنيا جميعهم سعوديون، مشيرة إلى أن «المملكة خاطبت الانتربول الدولي لتعقب هؤلاء المطلوبين وتسليمهم الى المملكة من خلال الدول المتواجدين فيها والتي شملت العراق واليمن وأفغانستان وباكستان».

وقال الناطق الأمني باسم وزارة الداخلية اللواء منصور التركي خلال مؤتمر صحافي في الرياض، أمس، إن «الأدلة المتوافرة لدى الجهات الأمنية في المملكة تثبت اعتناق هؤلاء المطلوبين للفكر الضال»، مشيرا الى أن «الجهات الأمنية بادرت بطلب استرداد هؤلاء المطلوبين الـ 47 عبر الانتربول الذي أصدر بدوره الأربعاء الماضي بحق هؤلاء نشرات دولية حمراء على اعتبار أنهم من الأشخاص الخطيرين جدا».

ولفت الى أن «هؤلاء المطلوبين من السعوديين وتم تصنيفهم بأنهم من الخطيرين جدا وهم مدربون على استخدام الأسلحة وبينهم عدد ممن يمارسون أدواراً قيادية في تنظيم القاعدة». وقال إن «30 منهم غادروا المملكة بطرق غير نظامية ولم تسجل لهم عودة و13 تسللوا الى خارج المملكة و4 غادروا المملكة بالطرق غير المشروعة».

وأوضح أنه «في ما يتعلق بالأماكن التي يتواجد بها هؤلاء المطلوبون، فإن المعلومات المتوافرة عن الأماكن والتي لانجزم باستمرار تواجدهم فيها الى حد الآن بحيث يمكن أن يكونوا انتقلوا منها الى مواقع تشهد صراعات، تشير إلى أن 16 منهم توافرت معلومات عن تواجدهم في اليمن،27 توافرت معلومات عن تواجدهم في أفغانستان وباكستان، و4 توافرت معلومات عن رصدهم في العراق».

وتحدث عن أعمار هذه المجموعة التي تتراوح بين 18و40 سنة بحيث يبلغ متوسط أعمارهم 26 سنة منهم 24 تتراوح أعمارهم من20 الى 30 سنة و12 مطلوبا تتراوح أعمارهم من 30 الى 40 عاما.

وأكد أن «كل واحد من الـ47 تم إعداد مستند بالتهم الموجهة اليه ومن بينها تبني فكر تنظيم القاعدة والترويج له والانضمام لتنظيمات الفئة الضالة والتدرب على المهارات القتالية واستخدام الأسلحة المتنوعة والمتفجرات والسموم بهدف استخدامها في عمليات إرهابية وتحريض صغار السن على مخالفة ولاة الأمر والسفر الى مناطق الصراع وتقديم دعم تقني ولوجستي ومالي لتنظيم القاعدة».

واشار الى أن «هذه خامس قائمة تعلنها وزارة الداخلية بمطلوبين موجودين خارج المملكة بعد 4 قوائم سابقة على مدار السنوات السبع الماضية منذ إعلان اول قائمة شملت 19 مطلوبا تلتها قائمة بـ 26 مطلوبا ثم قائمة ثالثة بـ 36 ورابعة بـ 85 مطلوبا».

وذكر بتخصيص مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال المطلوبين، مشيراً الى ان 5 مطلوبين في الخارج سلموا انفسهم الى السلطات السعودية.

وفي ما يلي قائمة بأسماء هؤلاء المطلوبين بعدما سلم للشرطة الدولية (الانتربول) طلبات باستردادهم

وهم: أحمد عبدالعزيز جاسر الجاسر، أحمد محمد عبدالعزيز السويد، أنس علي عبدالعزيز النشوان، باسم سالم عناد السبيلة، باسم محمد حامد الفزي الجهني، بسام إبراهيم يحي العتيبي، تركي سعد محمد قليص الشهراني، تركي هادي سعد العاطفي القحطاني، حسين صالح ظافر آل بحري، حمزة محمد حسن عريشي، خالد علي عبدالرحمن الجبيلي القحطاني، خالد هذال عبدالله العاطفي القحطاني، زعام سعيد فرحان الشيباني العتيبي، سعد قاعد مقعد المقاطي، سليمان أحمد طريخم الحمدان، صالح عبدالعزيز حمد اللهيب، عادل راضي صقر الوهبي الحربي، عادل صالح أحمد القميشي، عبد الرحمن عبدالعزيز راشد الفراج، عبدالرحمن فياض محمد الرويس العتيبي، عبدالرحمن محمد ظافر الدبيسي الجهني، عبدالسلام عبدالعزيز راشد الفراج، عبدالعزيز محمد أحمد اسلمي العسيري، عبدالله حميد حمد محيميد الجدعاني، عبدالله سليمان صالح الضباح، عبدالله عبدالهادي مهدي الكشي الجهني، عبدالله علي عبدالعزيز السويد، عبدالله محمد فهم المقاطي، عبدالمجيد فارس مرزوق المقاطي العتيبي، عبدالمجيد فيصل محمد الجبيري الشهري، عمرو سليمان علي العلي، فهد عويض معتق المعبدي، فواز عايض جمان المسعودي العتيبي، فواز عويض معتق المعبدي، فيصل معتاد مقبل المريخان الحربي، متعب حمد محمد الجريوي، متعب سعيد محمد العمري، محمد سليم سعيد بريكان، محمد فرحان سلمان المالكي، محمد مفرح محمد العدواني الزهراني، مران فرحان غازي الشيباني العتيبي، معجب محمد جمل القحطاني، هاشم محمد إبراهيم الهندي، وليد جربوع عيد الجليدي الحربي، وليد حميد حميد الولدي، ياسر دخيل نافع الوهبي الحربي».

السلطات تستنجد بوحدات من الجيش لحماية بعض المنشآت

المعارضة التونسية تعلن سقوط 20 قتيلا على الأقل في تالة والقصرين

تونس، بانتان (فرنسا) - وكالات - قتل 20 شخصا على الاقل بالرصاص في مواجهات مع الشرطة، امس واول من امس، في تالة والقصرين وسط غربي تونس، حسب ما افاد احمد نجيب الشابي احد قادة المعارضة الذي دعا الرئيس زين العابدين بن علي الى وقف النار، فيما تحدثت وزارة الداخلية عن 8 قتلى و9 جرحى.

وقال احمد نجيب الشابي الزعيم التاريخي للحزب «الديموقراطي التقدمي» (حزب معارض مرخص له) ان «المعلومات التي تأتينا من القصرين وتالة تشير الى سقوط ما لا يقل عن 20 قتيلا بالرصاص منذ السبت في مواجهات لا تزال مستمرة حتى هذا الصباح».

واكد ان «اطلاق النار على مواكب تشييع»، موضحا انه حصل على معلوماته من مصادر حزبه في المدينتين. وقال: «اوجه نداء عاجلا الى رئيس الجمهورية لاطلب منه وقف النار على الفور للمحافظة على حياة المواطنين الابرياء واحترام حقهم في التظاهر».

وكان قتل 4 تونسيين على الاقل، امس، تم التعرف اليهم وجرح اخرون بالرصاص في المواجهات المستمرة في ولاية القصرين حسب شهادات متطابقة.

واشار صادق محمودي عضو المكتب التنفيذي للنقابة الاقليمية في القصرين الى ان «الاشخاص الاربعة الذين قتلوا بالرصاص في المواجهات مع الشرطة هم رؤوف بوزيد ومحمد امين مباركي ورباح ناصري ومنال بوعلاقي (20 عاما).

لكن وزارة الداخلية اعترفت بمقتل 8. واشارت في بيان الى ان «عناصر عدة من قوات الامن جرحوا بينهم 3 اصاباتهم حرجة»، موضحا ان قوات الامن استخدمت سلاحها بعد اطلاقها النار في الهواء وذلك في اطار «الدفاع عن النفس».

«انفجار صغير» في قنصلية تونس قرب باريس

وذكرت مصادر نقابية وشهود، ان السلطات التونسية «استنجدت بوحدات من الجيش لحماية بعض المنشآت الحيوية في محافظة القصرين»، في تطور هو الأول من نوعه منذ إندلاع الإحتجاجات.

وأكد شهود أن «وحدات من الجيش التونسي تمركزت أمام عدد من المنشآت في القصرين التي تجددت فيها ليلا مواجهات عنيفة بين متظاهرين وقوات الأمن أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى».

الى ذلك، قالت مصادر حقوقية إن السلطات التونسية أفرجت على عدد من المدونيين الذين اعتقلوا في وقت سابق على خلفية الاحتجاجات.

في المقابل، استهدف «انفجار صغير» قنصلية تونس في بانتان قرب باريس، امس، مخلفا «خسائر بسيطة» في ستارها الحديدي.

وافاد مصدر في الشرطة عن «انفجار صغير قبيل الخامسة صباحا (الرابعة تغ) ادى الى خسائر بسيطة على الواجهة الحديدية للقنصلية».

ارتفاع جرحى قوات الأمن إلى 736 واعتقال 1000 متظاهر

قتيل ثانٍ في أحداث عنف الجزائر وأنباء عن وفاة شرطي... حرقا

الجزائر - وكالات - أكدت مصادر طبية مقتل شاب يبلغ من العمر 32 سنة، اول من أمس، بعدما أصابته قنبلة غاز مسيل للدموع في منطقة بواسماعيل غرب العاصمة الجزائرية.

وتابعت ان «الشاب المدعو أكريش عبد الفتاح كان يشارك في الاحتجاجات التي اندلعت في بواسماعيل»، مرجحة ان تكون اصابته قنبلة مسيلة للدموع بالنظر الى تواجده على هضبة كانت تعلو مكان تواجد قوات الأمن في الجهة المقابلة. وتم نقل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى القليعة غير بعيد عن مكان الحادث، حيث تعرفت عليه عائلته.

وافادت مصادر متطابقة بان شاب قتل بالرصاص عندما كان يحاول مع ابيه حماية حانتهما من مشاغبين.

على صعيد موازٍ، قتل شرطي جزائري حرقا وأصيب 70 آخرون في الاحتجاجات التي شهدتها ولايتا بومرداس والبويرة شرق العاصمة ليل اول من امس.

أكد الموقع الالكتروني «كل شيء عن الجزائر» أن «شرطيا لقي حتفه حرقا مساء السبت في تجدد المواجهات ببلدة الناصرية التي تقع شرق ولاية بومرداس»، موضحا أن «الشرطي كان داخل سيارته عندما هاجمه المحتجون باستخدام كوكتيل المولتوف وان عناصر الدفاع المدني لم تتمكن من إنقاذ حياته».

من ناحيته، أعلن وزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية، امس، ارتفاع جرحى عناصر الأمن في المصادمات التي اجتاحت الجزائر طيلة الأيام الأربعة الماضية إلى 736 جريحا، فيما بلغ عدد المعتقلين أكثر من 1000 معتقل.

وقال إن «عدد جرحى قوات الأمن جراء المواجهات مع المحتجين بلغ 736 جريحا، فيما بلغ العدد في صفوف المتظاهرين 53 جريحا، كما بلغ عدد القتلى ثلاثة في صفوف المحتجين».